الفصل الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

العمل الأدبي هو نتاج إبداع الإنسان يُنقل من خلال وسيلة اللغة. ويُعد العمل الأدبي جزءًا من الفن، بل ويمكن اعتباره أيضًا جزءًا من الثقافة. وكفنٍ أو كثقافة، فإن الأدب دائمًا ما ينشأ من عملية إبداعية يقوم بها المؤلف، تنطلق من مشكلات المجتمع الاجتماعية (دوبيايانا وسوارتا، ٢٠١٤: ١٢-١٣) ومن بين أنواع الأعمال الأدبية التي تنطلق من مختلف قضايا ومشكلات المجتمع الاجتماعية هو "الرواية".

وفقًا لقاموس الكلية الأمريكية، تُعرَّف الرواية بأنها قصة نثرية خيالية ذات طول معين، تُصوِّر الشخصيات والأحداث والمشاهد من الحياة الواقعية بطريقة تمثيلية ضمن حبكة أو حالة معقدة نوعًا. وتُعد الرواية من الأعمال الخيالية الواقعية، فهي ليست مجرد عمل تخيلي فحسب، بل قادرة أيضًا على إثراء تجربة القارئ. يتكوّن هذا العمل من عناصر متداخلة ترتبط ارتباطًا وثيقًا لتشكيل بنية تُنتج وحدة في المعنى. ومن هذه العناصر: الحبكة، الشخصيات، الزمان والمكان، الموضوع، الأسلوب اللغوي، والرسالة أو العبرة (كرتيكاساري هـ. س وسوبرايتو ، ٢٠١٨: ١١٤).

الرواية نفسها هي عمل أدبي شائع في جميع أنحاء العالم وتستمر في النمو مع مرور الوقت ، بما في ذلك واحدة في البلدان العربية. قال سوكيمان (٢٠٢١: ٧٠) في كتابه، منذ بداية ولادته في العالم

العربي في القرن التاسع عشر وحتى الآن الرواية العربية سجل العديد من أعمال الكتاب المشهورين في كل عصر.

فادية الفقير هي روائية عربية معاصرة بارزة من الأردن، وقد تُرجمت أعمالها إلى العديد من اللغات الأجنبية، من بينها اللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية. وفي كتاباتها، تعالج فادية الفقير قضايا متنوعة مثل القضايا الاجتماعية، والنظام الأبوي، والنسوية، والسياسة، والدين.

فادية الفقير هي أيضًا كاتبة ومفكرة ومدافعة عن حقوق الإنسان، وخاصة حقوق النساء في العالم العربي. وهي عضو في الهيئة الإدارية لمجلة "الرائدة"، وهي مجلة نسائية تصدر عن الجامعة اللبنانية الأمريكية في بيروت. في عام ١٩٩٠، حصلت هذه الكاتبة الأردنية، المقيمة في المملكة المتحدة، على درجة الدكتوراه في الكتابة الإبداعية والنقدية من جامعة إيست أنجليا في بريطانيا (الرملي، ٢٠١٨: ٢٦).

من أبرز أعمالها فادية الفقير يعني رواية بعنوان "اسمي سلمى"، التي نُشرت عام ٢٠٠٧ عن دار "دوبلداي"، وقد تُرجمت إلى ١٣ لغة ونُشرت في ١٦ دولة. تتناول الرواية موضوعات الحب المحرّم، الشرف، والمنفى. وتحكي قصة فتاة تدعى "سلمى إبراهيم الموسى"، فتاة بدوية عربية ذكية وجميلة، تعيش سلسلة من الصراعات والمعاناة نتيجة تصرف طائش قادها لأن تصبح مهاجرة في بريطانيا. تغيرت حياة سلمى تماما. يجب أن يواجه جميع أنواع الظروف غير السارة ، فضلا عن الصدمة النفسية المستمرة التي تجعله أكثر عزلة ويعاني من أزمة هوية.

رواية "اسمي سلمى" عملاً أدبيًا معقّدًا يحمل حبكة تتنقل بين الماضي والحاضر. لفهم تشكّل هوية سلمى خلال مسار الرواية وفهم النهاية المأساوية لها، لا بدّ من منهجية تحليلية تكشف ذلك من جانب السرد. ولهذا، أُستخدمت نظرية السيميائية لـ أ. ج. غريماس.

مع النظرية السيميائية ل أ.ج غريماس، ستعرف عناصر البناء المسماة الجانب السردي للرواية ، والتي تشمل مخطط العوامل والهياكل الوظيفية. يمكن أن يوفر هذا النهج نظرة ثاقبة حول كيفية مساهمة البنية السردية والتفاعلات بين الأفعال في القصة في إنشاء هوية سلمى وتحويلها. من خلال النظرية السيميائية ، من الممكن تحديد العناصر التي يتكون منها السرد ، مثل الأفعال (الفاعل ، الموضوع ، المرسل ، المساعد ، المرسل اليه، المعارض) وكيف تتفاعل مع بعضها البعض لتوضيح تغيير هوية سلمى طوال القصة.

السيميائية عند سيجرز نقل عن المروف والنغراحاني (٢٠١٧:١٣٩)، هي علم يدرس الاتصال من خلال نظام العلامات. يمكن اعتبار الروايات هياكل علامات مترابطة ، حيث يكون لكل عنصر معنى وفقا لاصطلاح العلامات. في هذا السياق، يمكن للتحليل السيميائي تشريح تعقيد المعنى في الرواية اسمي سلمى.

أما بحسب فييول، كما نقله توفيق (٢٠١٦:١٠٧)، فإن السيميائية السردية تبدأ بمحاولة تحديد البنية السردية للنص، وتعمل على الربط بين البنية الظاهرة والبنية العميقة. وإن فهم هذه البنى الوسيطة هو ما يُتيح الوصول إلى فهمٍ أعمق للبنية العميقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تركّز نظرية أ. ج. غريماس على دراسة النموذج العاملي والبنية الوظيفية التي تشكّل هيكل القصة. وكما سبق بيانه، فإن رواية اسمي سلمى تتميز بسرد معقّد، مما يتطلب مدخلاً تحليليًا قادرًا على كشف البنية الدلالية الكامنة خلف العلامات السردية. ويُستخدم تحليل العاملى كأداة لتحليل النصوص الأدبية أو الصور بهدف كشف بنية النص. وتنطلق الفرضية الأساسية لنموذج العاملي من رؤية تفيد بأن الفعل البشري يتجه نحو هدف معين. ومن ثم، تُستخدم هذه الفرضية لربط الشخصيات داخل القصة بأفعالها، مما يُنتج بنية فاعلية محددة (ميجاواتي ، ٢٠١٨: ٦٨).

أما البنية الوظيفية التي قدمها غريماس، فهي نموذج ثابت للقصة كحبكة ونمط سردي، ويتكوّن من سلسلة من الأفعال تُعرف بالوظائف. وتتمثل مهمة النموذج الوظيفي في تحليل دور الفاعل (subject) في تنفيذ المهمة التي يكلّفها بها المرسل ضمن بنية العاملى. فيما يلي مثال على نموذج الغلمى ووظيفي في أحد الصراعات الداخلية في رواية اسمي سلمى لفاديا فقير:

حين أصبحت حاملاً بك حبيبتي ليلى توسلت أمي إلي أن أغادر القرية قبل أن يكتشف أخي أمري. سوف يطلق عليك النار بين عينيك ببندقية إنكليزية. يجب أن تذهبي، يا ابنتي قبل أن تقتلي مسحت وجهي بأصابعها الخشنة وهمست بآيات من القرآن، وقبلتني ودفعتني بعيداً عنها الآنسة نايلة أمسكت يدي، وسحبتني بعيداً. يداً بيد مشينا إلى مركز البوليس. (فقير ، ٢٠٠٩: ٨٤).

أ. مخطط النموذج العاملي الأول

فيما يلي مخطط فعلي يفسر حادثة حمل سلمى خارج إطار الزواج:

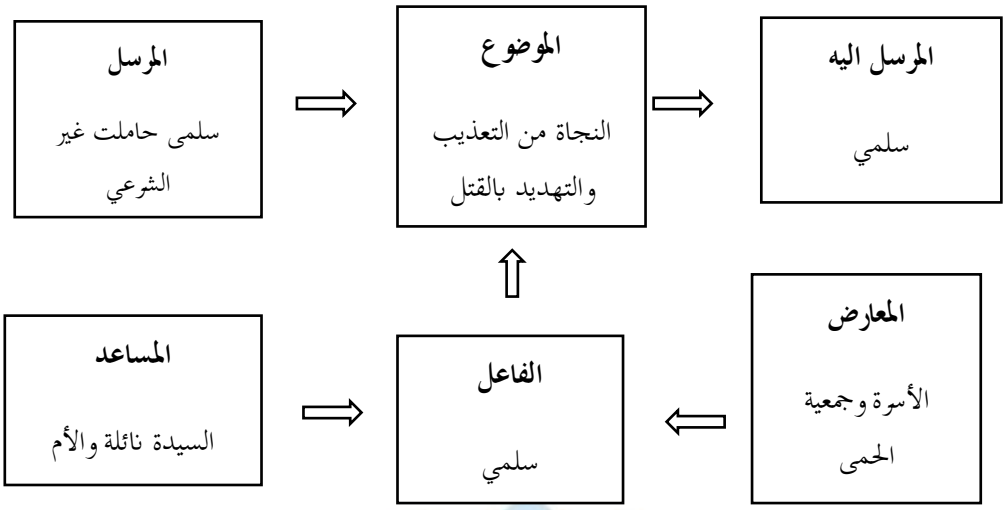

رسم ١ النموذج العامل

في مخطط العامل السابق، تُعدّ حادثة حمل سلمى خارج إطار الزواج، والتي يُنظر إليها من قبل مجتمع قرية حِمى على أنها انتهاك جسيم للأعراف، بمثابة المرسِل (Sender)، أي الدافع الرئيسي الذي يُحرّك الصراع في الرواية. تدرك سلمى تمامًا أن حملها سيكون سببًا مشروعًا لقتلها في نظر عائلتها ومجتمعها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تلعب شخصية سلمى دور الفاعل (Subject)، التي تسعى إلى تحقيق الموضوع (Object)، والمتمثّل في النجاة من التعذيب والتهديد بالقتل من قبل الأسرة والمجتمع. أما المرسل اليه (Receiver)، فهي سلمى نفسها، بوصفها المستفيدة النهائية إذا ما تحققت السلامة والنجاة.

في سعيها، تلقى سلمى العون من المساعد (Helper)، مثل السيدة نائلة ووالدتها لاحقًا، اللتين ساعدتاها على الهروب والبحث عن ملاذ آمن. وفي المقابل، يتمثل المعارِض (Opposant) في البداية في والدتها، ووالدها، وأخيها، ومجتمع قرية حِمى، الذين يُمثلون النظام العرفي والتقاليد الصارمة

التي تُقدّس "الشرف" إلى درجة القتل، مما يجعلهم العقبة الأساسية أمام تحقيق سلمى لأمانها الشخصي بعد افتضاح حملها. تعكس هذه البنية صراعًا مأساويًا بين قيم ثقافية قمعية ومحاولة فردية للبقاء على قيد الحياة.

ورغم أن والدة سلمى تتحول لاحقًا إلى من مساعد خلال مساعدتها على النجاة، إلا أنها كانت في البداية من معارض أيضًا، عندما عذّبت سلمى جسديًا كردّ فعل على صدمتها وخيبتها. وهذا يُبرز تعقيد الشخصية الأم التي تجمع بين القمع والمساعدة في سياق واحد، ويُجسد الواقع المأساوي الذي تعانيه المرأة في ظل أنظمة اجتماعية صارمة.

ب. البنية الوظيفي

البنية الوظيفي المستند إلى الفصل الأول هو كما يلي:

الحالة الابتدائية	**التحول**		**الحالة النهائية**
	مرحلة اختبار الكفاءة	**مراحلة اختبار الرئيسية**	**مرحلة المجد**
سلمى تحمل وتُتهم بانتهاك الشرف التقليدي للمجتمع	والدتها بتعذيب سلمى بعد أن تبيّن أنها حامل خارج إطار الزواج	حاولت والدتها حماية سلمى من خلال إسقاط جنينها، لكنها فشلت في ذلك	طلبت سلمى المساعدة من الأستاذة نائلة لإنقاذ نفسها	أخذت السيدة نائلة سلمى إلى مركز الشرطة

رسم ٢ الهيكل الوظيفي

الحالة الابتدائية: تعرّضت سلمى لحملٍ خارج إطار الزواج، وهو أمر يُعدّ في المجتمع القروي انتهاكًا جسيمًا للأعراف والتقاليد الاجتماعية والدينية. هذا الوضع جعلها في موضع تهديد حقيقي لحياتها، حيث يتمتّع المجتمع العرفي بشرعية تنفيذ العقوبة، بما في ذلك القتل، بدعوى حماية شرف العائلة والمجتمع.

مرحلة التحول:

- مرحلة اختبار الكفاءة: اكتشفت والدة سلمى حملت ابنتها، فجاء ردّ فعلها عنيفًا ومشحونًا بالغضب. لم تكتفِ بالصراخ أو التوبيخ، بل لجأت إلى تعذيب سلمى جسديًا، تعبيرًا عن شعورها العميق بالعار وخوفها من الفضيحة الاجتماعية
- مرحلة اختبار الرئيسية: في محاولة "لإنقاذ" سلمى من العار، حاولت الأم إسقاط الجنين باستخدام أساليب قاسية وغير إنسانية، مؤمنةً أن هذا الفعل هو السبيل الوحيد لاستعادة شرف الأسرة وحماية مستقبل ابنتها.
- مرحلة المجد : بعد فشل محاولات إسقاط الجنين، نصحت الأم سلمى بالفرار. وهنا، يحدث تحوّل جوهري في موقع سلمى ضمن السرد؛ إذ تنتقل من كونها ضحية سلبية تتلقى الأذى، إلى فاعلة تتخذ قراراتها وتبحث عن النجاة. في هذه المرحلة، تواصلت مع السيدة نائلة طلبًا للمساعدة.

الحالة النهائية: بمساعدة السيدة نائلة، تم نقل سلمى إلى مركز الشرطة، حيث حصلت على الحماية من التهديدات التي كانت تواجهها من النظام العرفي. ويمثل هذا الوضع النهائي خروجًا

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فعليًا لسلمى من دائرة العنف القائم على التقاليد، ودخولها في نظام الحماية القانونية الرسمي للدولة.

من خلال تحليل نموذج العوامل والبنية الوظيفية في سيميائية أ. ج. غريماس كما ورد أعلاه، يمكن تحديد العلاقات بين الشخصيات، والكشف عن مراحل التحوّل السردي، وفهم منظومة العلامات الكامنة في النص. وبذلك، تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن البنية الدلالية في قصة رواية اسمي سلمى لتيسير عملية التأويل والفهم لدى القارئ.

وانطلاقًا من هذا الإطار، تتناول هذه الدراسة السيميائيات السردية لـ أ. ج. غريماس، تحت عنوان: "نموذج العوامل والبنية الوظيفية في رواية *اسمي سلمى* لفادية الفقير (دراسة في السيميائيات السردية لأ. ج. غريماس)."

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على الخلفية السابقة، يحدد الباحث نقاط المشكلة التي سيتم مناقشتها في هذه الدراسة بحيث تكون أكثر تركيزا وتوجيها. وفيما يلي صياغة المشكلة في هذه الدراسة:

١. كيف تُسهم العلاقة بين الشخصيات في تشكيل مسار السرد في رواية اسمي سلمى لفادية فقير؟

٢. ما هي مراحل الأفعال بين الشخصيات في تصوير الصراعات داخل رواية اسمي سلمى لفادية فقير؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الثالث : أغراض البحث

وفقا لصياغة المشكلة التي تم شرحها ، فإن الغرض من هذا البحث هو الحصول على:

١. لوصف العلاقة بين الشخصيات التي تُسهم في تشكيل مسار السرد في رواية اسمي سلمى لفادية فقير

٢. لتحليل مراحل الأفعال بين الشخصيات في تصوير الصراعات التي تحدث في رواية اسمي سلمى لفادية فقير

الفصل الرابع : فوائد البحث

تنقسم فوائد هذا البحث إلى فائدتين: نظرية وعملية.

١. الفائدة النظرية:

أ. يُسهم هذا البحث في توسيع الفهم حول مفاهيم وتطبيقات نظرية السيميائية السردية لـ أ. ج. غريماس، وخاصة فيما يتعلق بمخطط النموذج العاملي والبنية الوظيفية ضمن نصوص روائية.

ب. يُضيف البحث مساهمة علمية جديدة لمكتبة جامعة سونان غونونغ جاتي فيما يتعلق بالبنية السردية للنصوص الأدبية

٢. الفائدة العملية:

أ. يُوسّع هذا البحث من معارف الباحثة حول نظرية السيميائية السردية لغريماس، وكيفية تطبيقها على تحليل صراعات النصوص الأدبية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. يُعد مرجعًا علميًا مفيدًا لطلبة جامعة سونان غونونغ جاتي، خصوصًا في برنامج اللغة والأدب العربي، ويمكن اعتماده كأحد المراجع في الدراسات القادمة.

ت. يُثري أفق المعرفة الأدبية للمهتمين بالدراسات السيميائية في تحليل النصوص السردية.

ث. يمكن استخدام هذا البحث كأساس لإجراء دراسات لاحقة على نصوص أو مواضيع مختلفة.

الفصل الخامس : الإطار الفكير

النظرية المستخدمة في هذا البحث هي نظرية السيميائيات لـ أ. ج. غريماس، والتي تتكون من نموذج العاملي والبنية الوظيفية. يُعدّ "العاملي "(aktan) حسب أ. ج. غريماس، هو العنصر الفاعل في الخطاب، وهو إنسان افتراضي يتكوّن من خلال أفعال تُسمّى "aktan" و"akteurs". وقد بيّن غريماس أن العامل هو أصغر وحدة سردية. ويتكوّن نموذج العوامل وفقًا لغريماس من ستة عناصر (توفيق ، ٢٠١٦: ١٠٨)، وهي كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. المرسِل :(Destinator / Sender) وهو الشخص أو الشيء الذي يُعدّ مصدر الفكرة. يُمثّل المرسِل نقطة الانطلاق التي تُحرّك القصة وتوجّهها نحو الهدف أو الغاية من سرد الرواية.

٢. المرسل اليه :(Receiver) وظيفته هي تلقي القيمة من المرسِل، لذا يشير هذا المفهوم إلى الكيان الذي يُودِع فيه المرسِل تلك القيمة أو الهدف.

٣. الفاعل :(Subject) وتُعدّ الذات هي العنصر الرئيسي في السرد، وتدور حولها أحداث الرواية.

٤. الموضوع :(Object) وهو الشيء أو الشخص الذي تسعى الذات إلى الوصول إليه أو الحصول عليه، بناءً على فكرة أطلقها المرسِل.

٥. المساعد :(Helper / Adjuvant) وهو عنصر داعم يساعد الذات في سعيها نحو تحقيق الموضوع.

٦. المعارِض :(Opposant / Traitor) ويمثل هذا العنصر كل ما يُعيق الذات ويمنعها من الوصول إلى هدفها المنشود.

اما وصف المخطط العامل على النحو التالي:

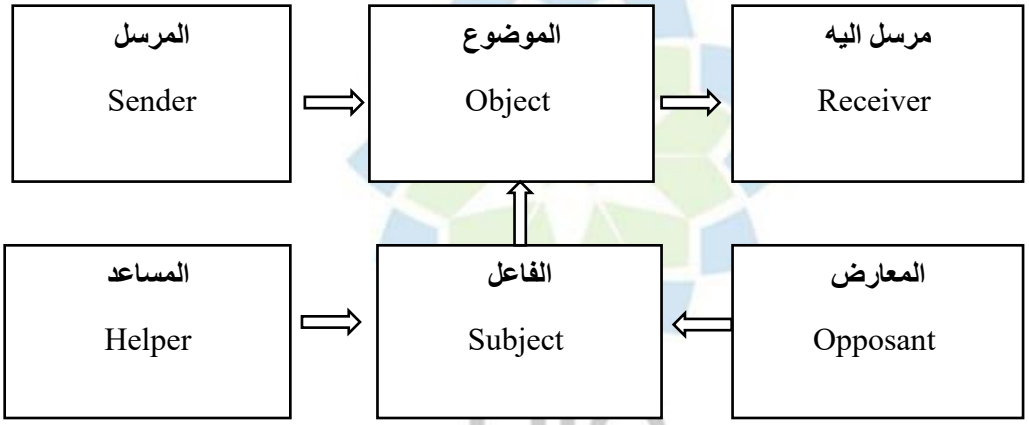

رسم ٣ مخطط العامل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يشكّل مخطط العامل عند غريماس البنية الخارجية للقصة، حيث يحدّد موقع كل شخصية أو عنصر مشارك في السرد. وتُعدّ هذه البنية الخارجية أو ما يُسمّى بـ"البنية الظاهرة" عند غريماس، مختلفة عن النظريات الأخرى التي تتناول البنية السردية الخارجية. وبالإضافة إلى مخطط العاملى، قدّم غريماس أيضًا ما يُعرف بالبنية الوظيفية أو النموذج الوظيفي، وهي نموذج يصف مسار القصة كخط زمني للأحداث (الحبكة). وتكمن وظيفة هذا النموذج في شرح مهام الموضوع في تنفيذ المهمة التي كُلّفت بها من قِبل المرسِل كما هو مبيّن في نموذج العامل (عمية، ٢٠٢٤: ١١-١٢) أما نتيجة هذا التحليل

البنيوي الوظيفي، فهي عبارة عن هيكل ثابت للسرد يتكون من مجموعة من الأفعال تُسمّى "وظائف"، والتي تتوزع على عدّة مراحل، وهي: الحالة الابتدائية، مرحلة الاختبار الكفاءة، مرحلة الرئيسية، مرحلة المجد، الحالة النهائية. ويُصوّر هذا النموذج الوظيفي كما هو موضح في الشكل التالي:

الحالة الابتدائية	التحول			الحالة النهائية
	مرحلة اختبار الكفاءة	مراحلة اختبار الرئيسية	مرحلة المجد	

رسم ٤ البنية الوظيفية

إنَّ نتائج تحليل رواية "اسمي سلمى" للكاتبة فاديا الفقير باستخدام نظرية السيميائيات لـ أ. ج. غريماس يمكن أن تكشف عن البنية السردية التي تقوم عليها هذه الرواية. لا يساعد هذا التحليل فقط في فهم أدوار ووظائف الشخصيات، بل يُقدّم أيضًا صورة أوضح عن كيفية ترابط العناصر المختلفة داخل القصة لبناء المعنى. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا المنهج التحليلي يمكنه أيضًا الكشف عن القيم والرسائل التي ترغب الكاتبة في إيصالها من خلال البنية السردية التي قامت ببنائها.

وفيما يلي مخطط الإطار الفكري الذي شرحه الباحث أعلاه:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

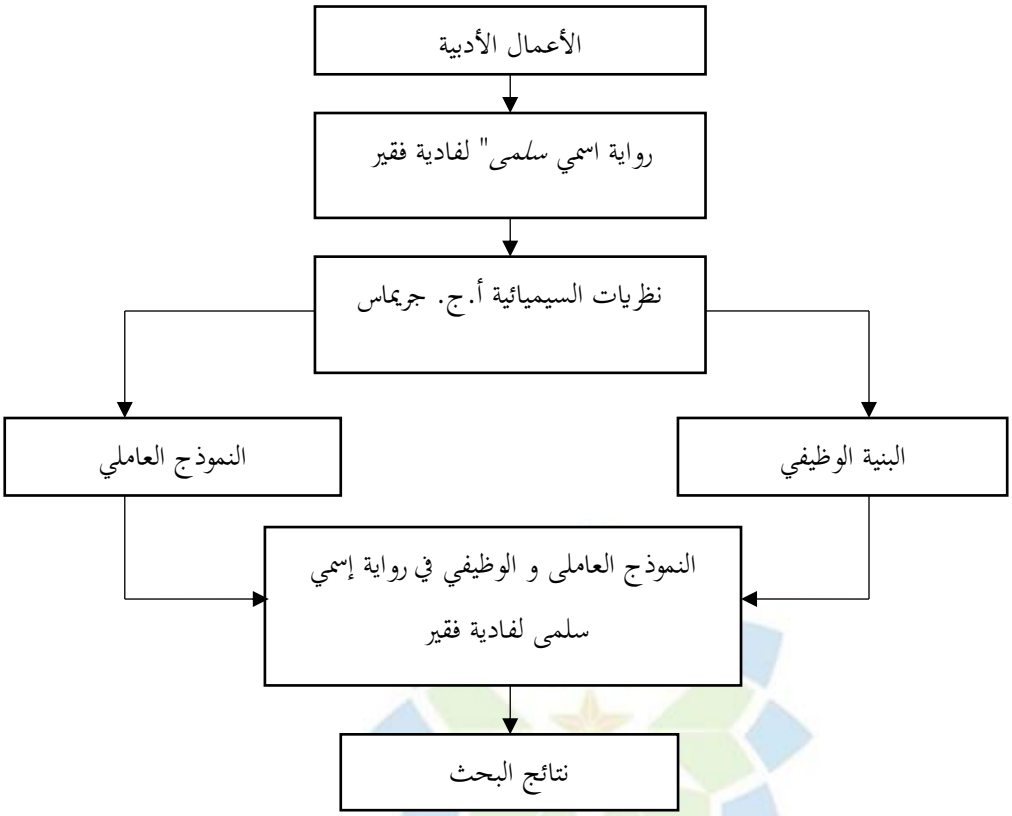

رسم ٥ اطار الفكري

الفصل السادس: الدراسة السابقة

الدراسات السابقة تحتوي على شرح منهجي يتضمن توضيحًا علميًا من مصادر متنوعة بهدف إظهار أن البحث المزمع إجراؤه لم يُبحث من قبل. وتتمثل المصادر الأساسية في هذا البحث في الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، مثل الرسائل الجامعية (الماجستير والبكالوريوس) والمقالات العلمية في المجلات المحكمة. وبهذا، يمكن التأكد من أن هذا البحث لا يتضمن أي نوع من التكرار أو الانتحال العلمي لأبحاث سابقة. وفيما يلي، سيتم عرض بعض الدراسات السابقة من أجل توضيح مضامينها، أوجه التشابه، وأوجه الاختلاف مع هذا البحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

أول دراسة قام بها محمد رملي(٢٠١٨) بعنوان: "صورة المرأة ومكانتها في رواية اسمي سلمى لفاديا الفقير (دراسة نقدية نوعية)" في الجامعة الإسلامية الحكومية الشريف هداية الله. تناولت هذه الدراسة تحليل صورة المرأة في رواية اسمي سلمى للكاتبة فاديا الفقير من خلال المنهج النسوي، حيث صوّر البحث المرأة بين ثقافتين: ثقافة البدو العربية القامعة، والثقافة الغربية الأكثر حرية.

ورغم أن هذه الدراسة لم تستخدم نظرية السيميائيات العاملية والوظيفية لغريماس، إلا أنها ساهمت في فهم كيفية تشكيل صورة المرأة في النصوص الأدبية، وتعدّ مرجعًا ممهّدًا للدراسات اللاحقة التي تتبنى مقاربات مختلفة، وخصوصًا السيميائيات عند أ. ج. غريماس لتحليل رواية اسمي سلمى.

أما الدراسة التالية فقد أعدّها إيليا نور أنشوري (٢٠١٩) في رسالته التي تحمل عنوان: "أفعال العنف في رواية اسمي سلمى لفاديا الفقير: دراسة سيميائية وفق نظرية تشارلز ساندرز بيرس" في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونج جَتي. تركزت هذه الدراسة على تحليل علامات العنف في الرواية باستخدام نظرية السيميائيات الثلاثية لبيرس (المِمَثِّل، الموضوع، التفسير). وتسلّط الدراسة الضوء على كيفية تصوير العنف الجسدي وغير الجسدي والجنسي في الرواية. ورغم استخدام هذه الدراسة لسيميائيات بيرس وعدم اعتمادها على نظرية غريماس، إلا أنها تُمثّل مرجعًا مهمًا يساعد الدراسات التالية في استخدام مقاربات سيميائية مختلفة، وبالأخص نظرية السيميائيات لغريماس، لفهم المعاني العميقة في رواية اسمي سلمى للكاتبة فاديا الفقير.

في عام (٢٠٢٠)، قامت سيتي أندا ياني من جامعة محمدية سوراكارتا بكتابة رسالة جامعية بعنوان: "الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية سلمى لفاديا الفقير: دراسة في علم نفس الأدب

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وتطبيقها كمادة تعليمية للأدب في المدارس الثانوية". ركز هذا البحث على الصراع النفسي الذي تعاني منه الشخصية الرئيسية في الرواية، من خلال مقاربة علم نفس الأدب. وقد تناول البحث الجوانب النفسية للشخصيات في رواية اسمي سلمى. ويُظهر هذا البحث أن المقاربات المستخدمة في دراسة الرواية قد توسعت مقارنة بالأبحاث السابقة، رغم أنه لم يتم استخدام نظرية السيميائيات لغريماس بعد في دراسة هذه الرواية.

وفي نفس العام (٢٠٢٠)، كتب كل من سوفيا وولانداري، ديماس سانجايا، وريرين دوي أنغرايني خير النساء مقالًا بعنوان: "نموذج الأكتان والبنية الوظيفية لغريماس في قصة أصل مولو جامبي تولو وجامبي كيتشيك". طبقت هذه الدراسة نظرية السيميائيات السردية لغريماس بشكل صريح، من خلال تحليل نموذج العاملي والبنية الوظيفية في الحكايات الشعبية. أظهرت نتائج البحث كيفية عمل العناصر الأكتانية (المرسل، المرسل اليه، الذات، الموضوع، المساعد، والمعارض) في بناء القصة السردية. وقد ساهم هذا البحث في توسيع استخدام نظرية غريماس في الدراسات الأدبية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في عام (٢٠٢١)، كتبت سري نوربواده من جامعة الإسلام الحكومية سونان جونج جَتي باندونغ رسالة بعنوان: "نموذج العاملي، والبنية الوظيفية، والبنية الداخلية في قصة أنا الموت لتوفيق الحكيم". اعتمد هذا البحث بشكل خاص على تحليل السيميائيات السردية لغريماس، من خلال دراسة النموذج العاملي، والبنية الوظيفية، والبنية الداخلية. تدعم هذه الدراسة تطبيق نظرية غريماس في الأدب العربي، ويمكن استخدامها كمرجع للأبحاث القادمة في هذا المجال.

أما في عام (٢٠٢٢)، فقد كتبت روسينتا بيلا من جامعة الإسلام الحكومية سلطان مولانا حسن الدين بانتن رسالة بعنوان: "تحقيق احتياجات الشخصية الرئيسية في رواية اسمي سلمى لفاديا الفقير: دراسة وفق نظرية ماسلو للحاجات". استخدمت هذه الدراسة نظرية ماسلو للاحتياجات، وسلطت الضوء على ديناميات الشخصية الرئيسية في الرواية. وتُظهر الدراسة أن المقاربات لدراسة الرواية أصبحت أكثر تنوعًا، على الرغم من أنه لم يتم استخدام نظرية السيميائيات لغريماس بعد.

أما أحدث بحث فقد أجرته هنا سلسابيلا عام (٢٠٢٤) في رسالتها التي تحمل عنوان: "قصة النبي موسى وفرعون في القرآن الكريم: تحليل سيميائي وفق فرديناند دي سوسير وأ. ج. غريماس" في جامعة الإسلام الحكومية سونان جونج جَتي، باندونج. جمع هذا البحث بين نظريتي السيميائيات لفرديناند دي سوسير وغريماس لتحليل القصص القرآني، وخصوصًا قصة موسى وفرعون. يبين هذا البحث كيف يمكن استخدام نظرية غريماس في النصوص الدينية لفهم البنية السردية وعلاقات العامل في القصص المقدسة. ومع هذا التطور، أصبحت نظرية غريماس أكثر اتساعًا وتطبيقًا، ليس فقط في الأدب، بل أيضًا في الدراسات الدينية والتاريخ السردي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

استنادًا إلى الأبحاث المذكورة أعلاه، يمكن القول إن نظرية السيميائيات السردية لغريماس بدأت تُطبّق في الحكايات الشعبية والقصص القصيرة (وولانداري وآخرون، ٢٠٢٠، ونوربواده، ٢٠٢١)، بالإضافة إلى أبحاث تجمع بين غريماس وسوسير في تحليل القصص القرآنية. أما فيما يتعلق بتطور الدراسات حول رواية اسمي سلمى لفاديا الفقير، فقد أظهرت تنوعًا في المقاربات، من النسوية (رملي، ٢٠١٨)، والسيميائيات وفق بيرس في تحليل العنف (أنشوري، ٢٠١٩)، إلى علم النفس

الأدبي الذي يركز على الصراع الداخلي وحاجات الشخصية (أندا ياني، ٢٠٢٠ وبيلا، ٢٠٢٢). وعليه، يمكن الاستنتاج أنه لم يتم حتى الآن إجراء دراسة تستخدم نظرية السيميائيات السردية لغريماس في تحليل رواية اسمي سلمى. وهذا يدل على وجود ثغرة بحث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG